

51 تفسير سورة النمل (51) من قول الله تعالى (ويوم نحشر من كل أمة فوجا) الآيات 38-88

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد كنا انتهينا الى ان في اخر حياتي الدنيا لما يريد الله عز وجل ان يهيب الكوكب - [00:00:00](#)

الارضي والدنيا للفناء يخرج ايات دلائل على نهاية الكون ونهاية الحياة. ومن هذه الدلائل ما ورد في سورة النمل قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم - [00:00:20](#)

وعلمنا ان الدابة هي كائن حي يدب على الارض ولما عزف الناس عن كلام رب العالمين اخرج لهم دابة اقل منهم رتبة دب ايه الدابة يعني كائن حي اقل من الانسان بكثير - [00:00:47](#)

وتكلم الناس وتخطم الناس على انوفهم لان هؤلاء الناس زهدوا في ايات الله زاهدوا في القرآن وزهدوا في كلام الله فكان جزاؤهم ان تكلمهم دابة ان تكلمهم دبة وتسمهم وتعلمهم - [00:01:13](#)

بانهم لا يوقنون بايات الله لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل هذا لونا من الفضيحة الرجل الذي تسمه الدابة او تخطمه الدابة على انفه اذا باع واشترى وسئل من البائع؟ يقول اشتريتها من الرجل المخطوب - [00:01:39](#)

الرجل المختوم الذي ايمانه لا ينفعه فوات وقت الايمان ما عاد ينفعه ايمان فنعوذ بالله من الخزلان. ونسأل الله ان يحيينا على الاسلام وان يقبضنا على الاسلام خلص بعد كده الكوكب او الارض مهينة للزواج - [00:02:06](#)

وقيام الساعة بل انه خلاص النفخ جاهز وقرب وهذا ما نعيش معه في هذه اللحظات ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون - [00:02:32](#)

ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون خلي بالك بعد كده الايات هتتكلم عن الصعق فتقول ويوم ينفخ في الصور ففزع هو الحشر الاول ولا النفخ الاول اه نفخي الاول - [00:03:03](#)

ويوم ينفخ في الصور ففزع. هنا ويوم نحشر الحشر تالي به يأتي بعد الايه بعد النفخ لكن والله اعلم قدم هنا الحشو لانه يعني تابع للايات السابقة الدابة اللي بتكلم الناس ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون ان الناس كانوا باياتنا لا - [00:03:29](#)

موقنون فجه اليوم الاسود على الذين يكذبوا بالايه بالايات فقدموا ويوم نحشر من كل امة. قبل النفخ ما هو اصل هي الدابة بتقول حسب احدي القراءات يعني ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون او ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون. ايه علاقة - [00:04:04](#)

باللي معنا دلوقتي اني لما يتم الحشر اول ناس يقدموا للعذاب اللي كانوا بيكذبوا بالايات. طبقا للايات دي بقى وهي قوله تعالى ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام - [00:04:34](#)

ماذا كنتم تعملون طبعاً الحشر لكل الناس ولكل الامم وليس اجزاء من الامم بس الاية بتقول نحشر من كل امة. طب بقية الامة فين نحشم من كل امة بقية الامة فين؟ محشور - [00:05:04](#)

طب بقيتوا الامم فين؟ ايضا محشورة يبقى في حشر الحشر الكلي الامم وكل امة وبعدين بقى في حشر او مجموعة خاصة كده من كل امة تتاخذ نحشر من كل امة - [00:05:26](#)

يبقى مجموعة من ايه ها من كل امة ايه المجموعة دي؟ المجموعة اللي بتكذب بالايات تربية الامة ممكن تبقى الامة فيها مؤمن وكافر

بقية الامة فيها مؤمن وكافر برضو بس اول صنف ناخده - [00:05:47](#)

اللي بيكذبوا بالايه بالايات او اللي بيكذبوا بالايات كتير وبعدين بناخد منهم عينة ممن ممن يكذب باياتنا. يبقى اللي بيكذب باياتنا كتير ممن ناخذ من ايه؟ يعني من الاولانية تصحيح - [00:06:07](#)

ان تكون بالتبعيض والميم الثانية برضه تكون ايه؟ ومين الثانية برضه تكون الايه للطبيب. يعني اللي بيكذبوا باياتنا مسلا ناخذ من دول امة او فوج ويوم نحشره من كل امة - [00:06:29](#)

فوجا ممن يكذب باياتنا. الصورة واضحة ولا مش عارف اوصلها لكم ازاي يعني؟ هي واضحة يعني الام اهي من الامم من اول نوح لحد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. امم - [00:06:49](#)

نأخذ من كل امة اللي بيكذبوا بالايات ماشي كده ده المعنى الاولاني لمن من الميل الاولانية نحشر من كل امة ممن يكذب او المكذبون دول معروفين اهم ناخذ منهم عينة - [00:07:05](#)

يبقى يا اما ناخذ عينة المكزيين من مين من كل امة او ناخذ عينة منين من المكزيين واضح ويوم نحشر من كل امة فوجد ممن يكذب باياتنا تخيل بقى فهم يوزعون يعني في ناس كذبت بايات ايام سيدنا نوح وايام سيدنا موسى وايام سيدنا محمد - [00:07:28](#)

وهكذا وانت ماشي كل العينات دي تتجمع مع بعضها فهم يوزعون يعني يجمعون يجمعون وكمان برضو في حد من وراهم وحد قدامهم قرب. ارجع لموا كل دول ايه؟ دول المكذبون بايات الله - [00:08:01](#)

كما يقول رب العزة احشروا الذين ظلموا وازواجهم ازواجهم يعني ايه؟ نزرأهم. واشباههم لموا اللي شكل بعض مع بعضهم واضح كده؟ يبقى هيتلموا كلهم بقى. احشروا الذين ظلموا ازواجهم وما كانوا يعبدون - [00:08:27](#)

عندنا الامة بتاعتنا مسلا سيدنا عبدالله ابن عباس قال مسل ابي جهل والوليد بن المغيرة وشيب ابن ربيعة يساقون بين يدي اهل مكة. اهل مكة فيهم ناس كتير كفرة في المقدمة مين بقى؟ اللي بيكذبوا بالايه ها؟ - [00:08:51](#)

بالايات. الوليد ده مسلا الولد ده كان عجيب الشكل عارف ان القرآن مش شعر ولا سحر ولا اي حاجة خالص وبيفهم في الشعر وعارف في السحر قالوا له قل كلمة قل حاجة في القرآن ما تقفش كده - [00:09:13](#)

فكر وقدر فقتل كيف قدر. ثم قتل كيف قدر. ثم نظر ثم عبس وبصر. ثم ادبر واستكبر شف بقى قعد يعصر في دماغه عشان يوصل لكلمة يقولها ويقبلوها على القرآن - [00:09:34](#)

فقال ان هذا ايه الا سحر يقصد. تكذيب به الايات او بقى. فده يبقى في المقدمة طب ما في كفرة غيره كتير لأ بس دي في المقدمة ديفي. في كفرة عاديين كده ما لهمش انما ده مكذب الايات - [00:09:52](#)

مسيلمة مسلا. ايه رأيكم فيه ها مسيلمة يكذب بالاية وقال ده انا بينزل علي زيتها وغيره والتلاتين واحد اللي هيدعوا النبوة في الامة ده هيدل في المقدمة نحشر من كل امة فوجا ممن ايه؟ ها؟ يكذب باياتنا فهم يوزعون. الامر الثاني - [00:10:08](#)

ايات الله تشمل الايات المنظورة والمقروءة والمنظورة المقروءة ليه؟ لان فيه امم ما فيهاش ايات مقروءة بس فيها مكذبين بالايه؟ بالايات. امة نوح لا كان عندهم توراة ولا انجيل ولا قرآن ولا حاجات ما فيش كتب خالص - [00:10:32](#)

طب كانوا بيكذبوا بايه؟ بيكذبوا بالايات المنظورة امه تصالح كذبوا بالناقة. ما عندهم قرآن يتلى ما عندهم حاجات تتلى امة الفراعنة ما كانش فيه توراة عندهم ولا فيه ولا فيه اي كتاب عندهم انما كذبوا كذبوا بعضا موسى ويد موسى وكذبوا بالطوفان -

[00:10:55](#)

والقمل والضفادع كذبوا بالحديس دي اسمها كلها ايه؟ كلها اسمها ايه ها؟ ايات الله ايات منظورة اتشافت بالعين التكذيب يا اخوانا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون حتى اذا جاءوا قال اكذبتم - [00:11:18](#)

التكذيب متعدد الصور يعني ايه متعدد الصور له اشكال كتيرة التكذيب بالايات اوعى تكون فاهم ان التكذب بالاتي انك قد تكفر بها لأ ده حق ده احد انواع التكذيب بالايات يشمل الاستخفاف والاستهزاء بالايات - [00:11:38](#)

الاستخفاف والاستهزاء بالايات خد الصورة ديت لبني اسرائيل واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا الباب

سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم. وسنزيد المحسنين. دي ايات اهي - [00:11:59](#)

اعملوا كده استخفوا به بدل ما يدخلوا سجدا دخلوا زحفين على المقعدة كده يزحف على المقعدة بتاعته وبدل ما يقول حطة يعني يا رب حط عنا ذنوبنا دعاء وضراعة دعاء وزراء حطة حطة يعني ايه؟ يعني يا رب حط عنا ذنوبنا يقولوا ايه؟ حبة في حنطة -

[00:12:30](#)

ايه اللي جاب حنطة لحطة بيسخروا بيسخروا فحصل ايه بقى؟ الاية بتقول اهي فبدل الذين ظلموا قولوا غير الذي قيل. الاستخفاف

بالايه ها فانزلنا الذين ظلموا رجزا من السماء - [00:12:59](#)

هل دول كده ده لسه بقى العقوبة بتاعتهم بقى نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا وعندنا استخفاف المنافقين استخفاف

المنافقين نحشر من كل امة فوجا يبقى صور التكذيب - [00:13:23](#)

الاستخفاف الاستهزاء او التكذيب. يعني ايه التكذيب؟ يعني لا دي مش اية مش من عند ربنا. مش معقول ربنا يقول كده طب

المعجزات دي؟ لا لا دي مش معجزات. حتى لو طلبوها برضو - [00:13:45](#)

ده معنى الايه؟ التكذيب بالاية. عندنا المنافقين استهزأوا بالقرآن واستخفوا به استخفوا به يعني ايه؟ قطعوه مسلا؟ لا ما قطعوش ولا

حاجة استهزأوا بحامليه اللي حاملينه استهزأوا به وقالوا قراؤنا ارغبنا ايه - [00:14:00](#)

بطونا واكذبنا السنة واجبننا عند اللقاء نزلت طبعنا الاية. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا ها يبقى الايات جت ولا ما

جتش ايه؟ قل ابالله واياته ورسوله. يبقى سور التكذيب ها متعددة - [00:14:22](#)

متعددة فنخلي بالناس من الحاجات دي. ممكن تقع من حيس لا تدري وادي منافق اهو يعني راجل في الصف المسلم محسوب وكان في

غزوة مع رسول الله دي في الغزوة - [00:14:51](#)

يعني الكلام ده قالوه وهما جايين من تبوك من غزوة من اصعب غزوة هم جايين قالوا الكلام ده. طب انت عاوز ايه تاني بقى قرأ بالله

واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:15:05](#)

يبقى هنا معاني ايه بقى؟ ويوم نحشر من كل امة فوجا ممن يكذب باياتنا فهم يوزعون. يوزعون يعني يجمعون والمجموعة دي نفهم

من كده برضه يا اخواننا ان التكذيب بالايات دي اكبر جريمة. واعظم زنب. التكذيب - [00:15:22](#)

بكل صورها استخفاف واستهزاء او تكذيب او التكريم. حتى اذا جاءوا فيه جاءوا لمكان الحساب جاءوا لمكان العرض على الله

عز وجل. حتى اذا جاءوا قال هل قال الله لهم مباشرة؟ ولا قول صادر عن الله عز وجل وحد - [00:15:42](#)

حد بلغه الملائكة بلغت لهم سياب. حتى اذا جاءوا قال اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما ام ماذا كنتم تعملون اه طبعنا ده تكبيت

عذاب نفسي رهيب اكذبتم باياتي ولم تحيطوا بها علما. ام ماذا كنتم تعملون - [00:16:03](#)

ولان التكذيب بناء على عدم العلم بايات الله عز وجل ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم ايه فهم لا ينطقون طبعنا مش هينطقه مش

هينطقه. وقع القول عليهم يعني ايه خلاص حق عليهم عذاب الله عز وجل. عذاب الله حق عليه. لان هم اصلا ده هم اللي في المقدمة -

[00:16:28](#)

ده لسة بقية الكفرة في كل امة ما جوش او ما اتعرضوش يعني دول اللي في المقدمة اللي كذبوا بالايات استخفوا بها تخف بها او

كذبوا فوقع عليهم القول بالعذاب بما ظلموا اي بسبب ظلمهم. الباء دي بتسمى باء السببية - [00:16:52](#)

يعني بسبب ظلمهم. واول حاجة في زلمهم الشرك بالله عز وجل. ان الشرك ايه لظلم عظيم اي ائمة الكفر في كل امة لان هم دول

برضه اول ناس بيكذبوا بالايات. وبيقولوا ما تتبعوش الرسل - [00:17:14](#)

وسيبكم من الرسل وخلقكم ورائنا ما اريكم الا ما ارى وما اهديكم الا سبيل الرشاد. يعني سيبكم من موسى خالص اي ائمة دول هم

اول طبقة تعرض على الله. اكذبتم باياتي - [00:17:35](#)

ولم تحيطوا بها علما. ام ماذا كنتم تعملون؟ ووقع عليهم ووقع القول عليهم بما ظلموا فهم لا ينطقون مش قادرين يقولوا حاجة مش

هينطقوا زي ما الاية الثانية بتقول ايه - [00:17:53](#)

هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويل يومئذ للمكرمين الم يروا الناس ديت اللي بتكذب به الايات؟ طب ما فيش كان في قدامهم اية؟ كل الناس بتشوفها. المؤمن والكافر بيشفوها - [00:18:05](#)

وللاسف طبعا المؤمن بالنسبة للاية ديت ولا عادي بقى ايه يعني؟ طب بالله عليك لو استحلقتكم انتم شايقين في الليل والنهار اية حاسين بان الليل والله فوق اية ها حاسين فيهم ايه - [00:18:23](#)

بنقوم وننام وخلص فلا يجوز لي او لم يروا ان جعلنا الليل سكنا آ جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا ان في ذلك لايات لقوم ايه يؤمنون يعني يا جماعة يا جماعة ده المفروض احنا قلنا طبعا ممن يكذب باياتنا الايات المنظورة والايات الايه؟ احنا عندنا اللاتين بقى - [00:18:39](#)

فطبعا المنزورة عندنا ولا بنفكر فيها خالص حد بيفكر في المنزومة دي اه الليل والنهار عندنا اية طبعا الليل معاش والنهار سكن الليل آ سكن والنهار معاش الم يروا انا جعلنا الليل ليسكنوا فيه يهدوا فيه - [00:19:03](#)

يبقى لازم فعلا نسكن في الليل يبقى كل الورداني والشغل اللي بالليل ده غير اسلامي ومخالف للقرآن والسنة مهما تقولوا واللي عاوزين تقولوه قولوه الليلة ليسكنوا فيه باش مش نشغل فيه مش نتج فيه - [00:19:22](#)

يرقصوا فيه يسهروا فيه خلاص ايه اللي انتم بتعملوه اعملوه بس هو اللي يسكنوا فيه والنهار ايه مبصرا تعرفها باسم فاعل مبصرا مبصرا يعني ايه هو النهار ببصرو ولا يخلي الناس تبصرو - [00:19:45](#)

تبقى شايقة كل حاجة. هو ده النهار ادي حاجة اهي اية لقوم لايات لقوم يؤمنون. بس ويقول لك دلوقتي الكفرة انتبهوا للمسألة دي. وعرفوا الراحل اللي بالليل والراحة اللي بالنهار - [00:20:04](#)

وانتبهوا اكثر واكثر وعرفوا ان في حاجة اسمها قيلولة بس مش من سنة النبي لأ خيلولة تجريبية جربوها لقوا الانتاج بيزيد والنشاط بتبقى حلو. لما العمال ياخدوا ايه ها حاجة في نص النهار كده يريح وبطل اقف - [00:20:21](#)

راحة. ليه وقت قيلولة هم هم عارفين يقيلولوا لأ مش عارفين هم جربوها كده احنا طبعا عندنا ما شاء الله شغالين وفرحانين قوي. انهم شغالين ليل ونهار لأ ليه السكن سكن - [00:20:42](#)

وسمعت كمان من الشباب بتوع العضلات ان العضلات بتتكون بالليل ما اعرفش برضو جابها منين؟ لها اصل ها؟ اه نمو العضلات بالليل طيب ادي حنة رياضية كمان ولسه كل ما هندور هنلاقي اي والله - [00:20:59](#)

طبعا القرآن يعني الرسول صلى الله عليه وسلم كان كان بيروح صالة جيم ولا كان عنده مصانع ما عندوش مصانع هو بيقرأ قرآن ويبلغ قرآن وصله من رب الانام سبحانه وتعالى في كل الخير. اتبعوا اللي فيه تسعدوا - [00:21:20](#)

تبعوا عنه وتشقوا يبقى اولم يروا الم يروا ان جعلنا الليل ليسكنوا فيه والنهار مبصرا يبقى الليل له شغل والنهار له ايه له شغل افضلوا بنا. طب دي اية؟ ايوة اية. ولذلك رب العزة لما بيقول في سورة القصص - [00:21:39](#)

قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الايه الليلة سرمدا الى يوم القيامة. واللي بعديها قل ارأيتم ان جعل الله عليكم الايه اه من اله يعني انتم عاوزين تخلطوا الليل يبقى في النهار والنهار في الليل؟ طب ربنا لو ما جاب يعني حد يقدر يجيب لكم ليل بعد النهار والنهار بعد ليل غيره - [00:22:01](#)

وبعدين ختم بقى قايل له ومن رحمته سبحانه وتعالى جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون بعد ذلك قوله تعالى ويوم ينفخ في الصور ينفخ في الصور - [00:22:23](#)

ما هو احل ويوم ويوم ايه يحشر من كل امة ايه؟ شدة. خلاص احنا قلنا النفخ جه بعدها وليه عشان اصل الحشر ده لمجموعة خاصة بمجموع هو حشر من ضمن الحشر العام لمجموعة خاصة اللي بتكذب به الايات - [00:22:42](#)

ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وكل اتوه ايه داخلي ايه هو السور؟ سئل عنه النبي عليه الصلاة والسلام حديس عبدالله بن عمرو بن العاص جاء اعرابي - [00:23:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما الصور احنا بنسمعك تقرا وبتحدسنا عن السور. ايه هو السور؟ قال قرن ينفخ فيه الاعرابي

فهم واحنا برضو ايه ها فهمنا. قرن شفت القرن - [00:23:21](#)

قاروا بتاع المدورة ديت اللي بينفخوا فيه شفتوهاش؟ تعا الحاجات تقريبا اي زي يا اخوانا ده موجود في كل حاجة ها ايوة تبقى

لغة كده وينفخ فيها. قرن ينفخ فيه - [00:23:41](#)

شبهها له الرسول وهو الاعرابي عارف القولون شاف قرن البقر وشاف قرن الكباش وشاف القرون دي كلها فقال له قرن بينفخ فيه هو

ده السور وعن ابي سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم - [00:24:06](#)

وصاحب القرن قد التقم القرن واستمع الاذن متى يؤمر بالنفخ فينفخ فالرسول عليه الصلاة والسلام بيخوفنا بس احنا نسأل الله ان

احنا نخاف زي ما الرسول خاف وزمن الصحابة خافوا - [00:24:24](#)

بقية الحديدس ايه فكان ذلك ثقل فكأن ذلك ثقل على اصحاب النبي يعني ايه ثقل لما قالوا لما الرسول بيقول لهم انعم ازاى؟ وصاحب

القرن التقم القوم اللي هو اسرافيل عليه السلام حط القرن على فمه - [00:24:43](#)

التقم القرن يعني كان القرن قبل كده ها بعيد بعيد. هو بقى شاله ووضع على ايه يعني ساعة الرسول ما قال كده كان القرن على

فين؟ على فم اسرافيل فييقول اسعد ازاى واتهنى ازاى واستمتع ازاى - [00:25:05](#)

وهو حط القرن يعني ايه برضه؟ يعني منتز ينفخ امتى؟ يعني ايه برضه يعني انا ايه قلقان وانت قلقان؟ طب لما انت قلقان احنا

نعمل ايه فثقل على اصحاب الرسول يعني الموضوع صعب كده يا رسول الله. طب نعمل ايه بقى - [00:25:25](#)

قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا حديث رواه الترمذي وصححه الالباني حسبنا الله ونعم الوكيل احنا واخدينها على

ان ايه اللي يجور عليك ويزلمك يقول حسبى الله ونعم الوكيل. وهو يخاف ويقول لك ده بيايه - [00:25:43](#)

بحسب علي. لقي الرسول قال لهم قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل. الموضوع ما لوش علاقة بالمعاملات خالص ما لوش علاقة وزالم

ومزولم خالص موضوع متعلق طب يا رسول الله احنا مقصرين - [00:26:03](#)

طب وممكن دول فعلا ينفخ طب والنفخ مش لاحقين نعمل حاجات نفسنا نعمل حاجات كثير اوي بس هو نفخ خلاص فقال لهم قولوا

ايه؟ حسبنا الله يعني ايه برضه يعني احنا برضو هنعمل لانهم لهم في حديث تاني قال لهم سدودا وقاربوا - [00:26:20](#)

اشتغلوا ما تقعدوش ما تقعدوش ساكتين. بس برضه حسبنا الله ونعم الوكيل. يعني هو اللي ايه ها اللي هيجبر النقصة اللي عندنا وهو

اللي هيقبل وهو اللي يعني يرحم ضعفنا - [00:26:39](#)

حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا يبقى ويوم ينفخ في الصور خلاص مين اللي هينفخ فيه؟ الملك المتخصص اسرافيل عليه

الصلاة والسلام والصور ايه؟ قرن. طب هينفخ كم نفخة - [00:26:52](#)

نفختين عندنا هنا في سورة النمل زكرت اية النمل نفخة واحدة بس ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات اه والارض الا من

شاء الله وكل اتوه داخلين. طب فين النفخة الثانية؟ موجودة في الزمر - [00:27:11](#)

موجودة فين في الزمر بس احنا عندنا هنا في النمل ففزع وفي الزمر فصعق ومن هنا صار خلاف بين اهل العلم. هم ثلاثة ولا اتنين

اللي بيقول ثلاثة بياخذ النفخة اللي في سورة النمل ان هي نفخة فزع - [00:27:39](#)

فزع بس والنفختين اللي في الزمر واحدة صعق والثانية ايه؟ احياء لكن والله اعلم والراجح الزي نقول به ان هم نفختين نفختي لاني

نفخة الصعب ايه المانع يكون فيها فزع؟ - [00:28:02](#)

ما هي صعب ايه المنع يكون فيها فزع؟ تبقى هي فزع وصعب ويد النفخة الايه؟ الاولى اما النفخة الثانية فاذا هم قيام ايه؟ ينظرون

وعن عبدالله بن عمرو روى حديثا رواه عنه مسلم - [00:28:24](#)

او اخرجه مسلم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعد قليل امرا عظيما يحرق البيت الكعبة يعني ويكون ويكون ثم

قال الرسول صلى الله عليه وسلم يخرب الدجال - [00:28:45](#)

في امتي فيمكت اربعين لا ادري اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين عاما فيبعث الله عيسى ابن مريم كأنه عروة ابن مسعود

فيطلبه فيهلكه ثم يمكت الناس سبع سنين - [00:29:06](#)

ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردا من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى ولو ان احدكم دخل في كبدي - [00:29:26](#)

جبل لدخلته علي حتى تقبضه يبقى بتقبض مين المؤمنين. الريح الطيبة دي فيبقى شرار الناس. يبقى الريح خدت الايه؟ الطيبين بس وفاضل مين الشراء شرار دول وصفهم الرسول عليه الصلاة والسلام منهم كتير قوي دلوقتي - [00:29:47](#)

منهم مع ان ما فيش ريح قبضت الناس بس الشرار اللي بالوصف للرسول عليه الصلاة والسلام ماليين الدنيا ماليين الدنيا فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع في خفة الطير واحلام السباع. لا يعرفون معروفا - [00:30:12](#)

ولينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبيون؟ فيقولون فما تأمرنا عاوز ايه؟ العيال عبدت الشيخون والناس اللي بتسمعها عنهم دي فيأمرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك في الوقت ده - [00:30:35](#)

مش محتاجين العبادة دي ولا ولا محتاجين كلام من الشيطان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وهم في ذلك دار رزقهم رزقهم واسع وعندهم ارصدة ما لهاش حل ضار رزقهم - [00:30:54](#)

حسن عيشه يعني ايه؟ راكبين عربيات ساكنين في فيلل وحاجة فخمة قوي. ضار رزقهم حسن عيشهم بالمنزر ده؟ ايوه ولا ينكرون منكرا ولا يعرفون معروفا ثم ينفخ في الصور. اهي دي بقى - [00:31:12](#)

ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا اي حد يسمع صوت السور يعمل رقبتة كده ليه تنيان العنق يعني يميل كده ويسمع. ايه ده! ايه الصوت الغريب اللي عمرنا ما سمعناه - [00:31:38](#)

واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله عامل حضن الابل بتاعته عمال يليس طين كده ويعمل كده ويزبطه عشان الماية ايه ما تمشيش عشان الابل تعرف تشرب فيصعق قال فيصعق فيصعق ويصعق الناس - [00:31:59](#)

خلاص الناس كلهم صعقوا ثم يوصوا الله عز وجل او ينزل مطرا الى اخر الايه؟ الحديدس. المهم المقصود في الشاهد من الحديدس ايه؟ الصعق. ينفخ في الصور فيصعق الناس كلهم طبعا. واول واحد الراجل اللي بايه؟ بيجهز الحوض بتاع الايه - [00:32:22](#)

الابل ويصعق واللي موجود اشر الناس كل الناس الطيبة وكل الناس اللي في قلوبها ايمان ماتوا بدون ما يسمعوها ايه ها صاعق صعب في خفة الطير واحلام السباع بسرعتهم للشرور - [00:32:45](#)

للشرور والازى بيمشوا بسرعة سريع جدا وقضاء الشهوات احلام السباع عقول السباع السبع بيقترس ويأزي اهم كده وخفة الطير ما فيش عقل اصلا بشعة عداوة كده بسببه من غير سبب - [00:33:06](#)

هو ده اللي موجود في حال الناس الا ما رحم ربي النفخة الاولى يطولها اسرافيل عليه الصلاة والسلام كما قال الحافظ ابن كثير فتشمع للفرع وتشمل الايه الصعب والنفخة الثانية طبعا بين نفختين الناس ماتوا وخلص رب العالمين بيجهزهم بقى ايه - [00:33:28](#)

للاخراج. بقية الحديدس بيقول فيه ايه؟ سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام اه فيصعقا بعد كده بعد ما صاعقه كله مات فيرسل الله عز وجل او ينزل مطرا كأنه طل نزل مطر بقى - [00:33:50](#)

تنتبت منه اجساد الناس الاجساد تنتبت تنتبت كده بس اجساد ميتة ما بتتحركش خلاص هي نبتت بس ايه ما بتتحركش محتاجة بقى ايه ها اه فتيجي النفخة الثانية بقى النفخة الثانية تصعد فيها الارواح تخرج بقى - [00:34:10](#)

تخرج بالمستقرها ارواح الطيبين تخرج من مكانها وارواح الخبيثين تخرج من مكانها والارواح تطير بقى تيجي على ايه ها؟ تيجي على الاجساد. فاذا هم ايه قيام ينظرون واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب - [00:34:34](#)

الا ما شاء ربك الشهداء لا يصعقوا لانهم احياء عند الله يرزقون. الذين استثنتهم الاية الشهداء والله تعالى اعلى واعلم. او من شاء من غير الشهداء الا ما شاء ربكم - [00:35:01](#)

فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله وترى الجبال تحسبها جامدة وهي وكل اتوا مدخرين يعني كل ايه ها كله جاء الى الله صاغر مطيع يتبعون الداعي لايه؟ مع انه ايه ها - [00:35:16](#)

داعي واحد بس الدعاة اللي ربنا ارسلهم الرسل والانبياء مية اربعة وعشرين الف نبي ورسول ده غير الدعاء بقى اللي بعد كده من كل

امة يوم القيامة هيبقى داعي واحد بس يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات للرحمن - [00:35:41](#)

فلا تسمع الا همسه وترى الجبال وترى الجبال تحسبها ايه ده الكلام ده كله بقى مع الصعق بقى. مع الصعق وترى الجبال تحسبها جامدة وهي خلاص الكون تبدل بقى وخلص كل حاجة اتغيرت - [00:36:02](#)

تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء تزن ان الجبال سابتة بس الجبال مش سابتة ليه خلاص اتقلعت من مكانها اصلا يوم تمور السماء نورا تتحرك وتسير الجبال - [00:36:22](#)

قالوا سيرا. تسير منين؟ تسير من مكانها. تنقلع من مكانها ويسألونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا. فيذرها قاعا صفصفا لا ترى فيها اي مكان ولا اوتى ويوم نسير الجبال وترى الارض ايه؟ بارزة - [00:36:40](#)

خلص اتقلعت من مكانها في بعض الناس بيقولوا اني وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله بيقولوا ده دليل من الادلة على دوران الايه الارض مع ان الاية اي دليل على الدوران وعدد الدوران - [00:36:59](#)

الاية بتقول وترى الجبال تحسبها جامدة. لو كات هي دليل على الدوران يبقى ترى الجبال فين تراها فين ويتهيا لك ان هي جامدة وهي تمر مر السحاب. هتشوفها وانت فين - [00:37:23](#)

في الدنيا في الدنيا هتشوفها ازاي؟ وانت فين؟ فلا هي لا علاقة لها اصلا بالايه؟ بدوران الارض. دوران الارض له هيئات اخرى. اما الجبال لأ ليس فيها دليل على الدوران. لما ده في الاخرة. الايات اللي قبلها بتقول كده والايات اللي بعدها ايه؟ بتقول كده. في قيامة في نفخ في - [00:37:41](#)

زال الكون فترى الجبال تحسبها جامدا. خلعت من مكانها سيرت وانتقلت ونسفت ونسفت اه نعم كالعيد ان ما فيش اه خلاص كل ده خاص بالاخرة كل ده خاص بالاخرة تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي اتقن كل شيء - [00:38:02](#)

انه خبير بما تفعلون نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. صلى اللهم وسلم وبارك على نبينا الايه للمؤمنين برضه؟ من هم؟ الفزع. اه. الا من شاء الله - [00:38:32](#)

ما الاية واضحة ففزع من في السماوات ومن في الارض. الا من شاء الله. ابوة الا من شاء الله السؤال يقول هل الحديد الذي يحتج به على الاحتفال بالمولد النبوي صحيح - [00:38:55](#)

وذلك عندما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الاثنين عن صوم يوم الاثنين فقال ذلك يوم ولدت فيه. نعم وهو يوم مات فيه بس ما فيش حديس يقول ان هو ايه - [00:39:10](#)

قال يوم مت فيه لان هو وما تدري نفس باي ارض مش كده فهو مات فيه فهل بقى الاحتفال بموته ولا بميلاده بعد الاحتفال بالموت هو مات في في الاثنين وولد في الاثنين - [00:39:32](#)

اما الزين يحتجوا باطالة امد هذه البدعة ولا يشاركون ولا يساعدوا في انهاء هذه البدعة يحتج بالحديس اولا بدعة ليس لها اي اصل في كتاب الله ولا في سنة الرسول ولا يحتج - [00:39:55](#)

باي دليل على شرعيتها ابدأ ابدى خلي بالك كل من احتفل برسول الله لا يحب رسول الله او غير صادق في حب رسول الله او كزاب في الحب الحب مش كده ابدأ. اصدق الناس حبا لرسول الله اصحابه - [00:40:13](#)

اصحابه اصدق الناس حبا له وفيه احبوه حبا لن يضاهيهم فيه احد وما فعلوا ذلك ابدأ ابدأ فلما يقول ذلك يوم ولدت فيه هو ببسأل عن سبب صيام يوم الاثنين - [00:40:36](#)

يسأل عن سبب صيام يوم الاثنين كما سئل عن سبب صيام الخميس. فاليوم ترفع فيه الاعمال واحب ان يرفع عملي او تعرض او تعرض يبقى هو ببسأل عن شيء فاجاب. فلما سئل عن صيام الاثنين قال ولدت فيه - [00:41:02](#)

هو قالوا له انت بتحتفل به ليه ولا ببسألوه عن لماذا تصومه لماذا تصومه؟ كما سأل هو شخصا لماذا يصوم اليهود عاشوراء قالوا له يوم نجى الله فيه موسى من فرعون وقومه. فصامه موسى - [00:41:24](#)

فقال نحن احق بموسى منهم فصام عاشوراء فلما فرح اليهود بصيامه اراد ان يخالفهم فعقد النية على ان يصوم ايه؟ التاسع لان

حييت الى قابل لاصومن التاسع فلما اقول اني من ادلة احتفال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:44](#) بمولده ان احتفل انتم زعلانيين من الاحتفال ليه؟ مين قال لك اني احتفل؟ هو ما احتفل اصلا صام هم سألوه عن الصيام فاجاب فايه اللي جاب بقى الحديث للاحتفال ايه اللي جاب؟ زي ما باقول لك انا كده سئل عن الخميس قال بترفع فيه الاعمال او بتعرض. سأله عن صيام عاشوراء - [00:42:12](#)

واضح فالموضوع ما لوش علاقة اصلا بدليل شرعي على حجية الاحتفال وزى ما بقول لك كده تحتفل برسول الله تتبعه هتعمل اي اشكال اخرى. يبقى انت مش مش بتحبه اصلا - [00:42:40](#) وعاوز اقول لك انت ممكن ما يكونش لك علاقة به اصلا انت كده محسوب عليه اصلا واخشى ان تكون من الزين تأخزهم الملائكة عند

الحوض وتجزبهم ارجع ما انتش شارب من حوض الرسول ولا شارب من ايد الرسول - [00:42:59](#) فيقول امتي امتي فيقولوا لا تدري ما احدسوا ايه بعدك. انت ما تعرفش عمله ايه عملوا ايه؟ عملوا حاجات بيقولوا حلوة وعملوا حاجات بيزعموا ان ان هي محبة فيك فتاخذهم الملائكة. ما انتوش شاربين من الحوض - [00:43:18](#)

فمش هيدخلوا الجنة الله اعلم هم مسلمون؟ اه مسلمون قصدي كنت عقوبة كما قال بعض اهل العلم عقوبة وقتية الحرمان من الشرب لكن بعد كده يدخل الجنة ويشفع له الرسول. ماشي ممكن كل ده. بس هو محروم من شربه من الحوض - [00:43:38](#) وعلى الملائكة تكذبوا وتشدوا وتبعدوا. ليه؟ لان ابتدع فالشاهد يا اخوانا مسألة الاحتفال زي برضو الاحتفال بالام عيد الام.

هل الرسول مفروض منا نهتم به في شهر او نهتم به في يوم - [00:43:54](#) لانها الى احدى الكبر والله. ده الكفر بعينه لما نهتم به ونحتفل به في يوم او في شهر ده هو ده الكفر بعينه. طب وبعد كده ده المفروض ان هو يا اخي ده احنا في الصلاة - [00:44:15](#)

في التشهد بنخاطبه واحنا قاعدين نصلي كانه قاعد قدامنا بنقول السلام عليك ايها النبي. فين ايها النبي دي كل العالم الاسلامي يقول كده؟ ابوة كأن هو اللي قاعد قدامي كأن هو اللي بيصلي بي - [00:44:30](#) لان لو بسلم على الغائب السلام على النبي لكن لا بقول في التشهد كده السلام عليك ايها النبي كأنني شايفه قدامي وهو فعلا لازم

استحضر وجوده قدامي كده لان هو اي غلطة في الصلاة هو اللي هيقول لي دي غلط ودي صح. صلاتها كده مش صح. كأن هو اللي بيوجهني مش الشيخ او الامام لأ - [00:44:51](#) في كل حاجة لازم يكون الرسول عليه الصلاة والسلام قدامنا في كل حاجة هنيجي بقى على شهر ونطبل ونزمر ونقعد بقى نقول

الاحتفال وبنحب النبي ايه ده اي حد يبيعه كده هو ما لوش علاقة بالنبي اصلا - [00:45:15](#) اللي بيحب النبي صح يبقى النبي في في في بؤرة الشعور عنده وفي حياته كلها بيقلده في كل حاجة كل حاجة قلدوا فيها زي ما قلنا كده اذا كنا احنا في الصلاة بنخاطبه بنخاطبه كل يوم - [00:45:27](#)

في التشهد واقول السلام عليك ايها النبي. طبعا ده مش دليل خالص. الحديث صحيح ان هو يوم ولدت فيه صحيح. هو ولد في اللاتنين. وزى ما باقول لك مات في اللاتنين - [00:45:45](#) طيب هتحتفلوا بمين فيهم بقى بالميلاد ولا الموت سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:45:58](#)